

924-624) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا ابو - [00:00:00](#) بكر ابن ابي شيبه وهو العبسي وعلي ابن حجر وهو السعدي واللفظ لابي بكر قال ابن حجر اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا. وتقدم لنا ان الامام مسلم بن رحمه الله يبين اختلاف الفاظ التحمل. صيغ التحمل يبين اذا وقع بينها ادنى - [00:00:30](#) اختلاف مع ان حدثنا واخبرنا يعني غالبا نعمل معنى واحد. قال حدثنا وقال ابو بكر حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي قال عن المختار ابن فلفل قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عن انس وهو ابن مالك رضي الله عنه قال صلى بنا - [00:01:00](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. فلما قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم. فلا تسبقوني بركوعي ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف. فلا يجوز مسابقة الامام بل يكبر بعد - [00:01:30](#) تكبير الامام ويركع بعد ركوع الامام ويرفع بعد رفوع بعد رفع الامام وانا لاحظ احيانا اذا سلمنا عاليمين وبعد ذلك عاليسار يعني قبل ان ينقظ التسليم يقوم بعض الاخوة ممن بقي عليهم ركعة او ركعتين. يقوم حتى يكمل ولا ينتظر انتهاء تسليم الامام - [00:02:00](#) وهذا خطأ. اذا سلم فسلموا ومثل هذا اذا كان بقي عليه ركعة او ركعتين اذا الامام يقوم ويأتي بما بقي. ولذا قال هنا ولا بالقيام ولا بالانصراف. فاني اراكم امامي - [00:02:30](#) ومن خلفي وهذه الرؤية من خلفه عليه الصلاة والسلام الاقرب انها في الصلاة فقط وليست خارج الصلاة. ولذا قال ابن حجر ظاهر الحديث انها في الصلاة ويحتمل انها خارج الصلاة احتمال - [00:02:50](#) لكن الحديث والله اعلم في الصلاة يدل على انها في الصلاة. ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيت ما رأيت. قد رأى عليه الصلاة والسلام الجنة والنار. لو رأيت ما - [00:03:10](#) اي تو لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قالوا وما رأيت يا رسول الله؟ قال رأيت الجنة والنوم. طبعاً الجنة توجب الفرح واما النار فتوجب الحزن والخوف. نعم. والبكاء لا خوفاً من النار. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا جرير وهو - [00:03:30](#) وابن عبد الحميد الضبي حاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله واسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي عن ابن فضيل كلاهما عن ابن فضيل وهو محمد بن فضيل ابن - [00:04:00](#) غزوان جميعاً عن المختار ابن فلفل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وليس في حديث جرير ولا بالانصراف. يعني رواية جرير مثل الرواية التي تقدم ذكرها - [00:04:20](#) الا بس هذه الكلمة ولا بالانصراف. نعم فبين ذلك الامام مسلم وهذا من دقته كما تقدم قال حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع الزهراني وكتيبة بن سعيد كلهم عن حماد وهو بن زيد - [00:04:40](#) قال خلف حدثنا حماد بن زيد قال عن محمد بن زياد وهو الجمحي. البصري. قال انا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله قال قال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#) لم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار نعوذ بالله من ذلك. يحول رأسه رأس حمار اما حسا واما معنى. نعوذ بالله. قال حدثنا - [00:05:20](#) عمرنا الناقد وهو البغدادي وزهير بن حرب وهو البغدادي. قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم وهو المعروف بابن علي قال عن يونس وهو

ابن عبيد البصري. قال عن محمد بن زياد وهو الجمحي قال عن ابي هريرة - 00:05:40

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الامام ان يحول الله صورته في

صورة حمار. نعوذ بالله. قال حدثنا عبدالرحمن بن سلام - 00:06:00

الجمحي وعبدالرحمن بن الربيع بن مسلم جميعا عن الربيع بن مسلم حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي معاذ العنبري قال

قال عفوا حدثنا شعبة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع قال عن حماد ابن سلمة كلهم عن محمد ابن زياد - 00:06:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. غير ان في وبيع بن مسلم ان يجعل الله وجهه وجه حمار.

نعوذ بالله. قال حدثنا ابو بكر ابن - 00:06:50

ابي شيبه وابو كريب وهو محمد ابن العلا قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن حازم قال انا الاعمش وهو ما نبي مهران قال عن

المسيب وهو بوافع قال عن تميم بن طرفة قال عن جابر بن سمرة - 00:07:10

قال قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين ان اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء.

في الصلاة او لا ترجع اليهم. هذا - 00:07:30

شديد في من رفع بصره الى السماء في حال الصلاة. او في اثناء الصلاة. نعم فلا يجوز رفع البصر في اثناء الصلاة ولا ايضا تلتفت يمين

او تلتفت يسار. نعم. بحيث نعم. نعم لا شك ان - 00:07:50

فهذا سوف يؤدي الى انشغالك عن صلاتك. نعم بل انظر امامك محل السجود. نعم قال حدثني ابو الطاهر وعمرو بن سواد قال اخبرنا

ابن وهب وهو عبد الله قال حدثني الليث ابن سعد قال - 00:08:10

جاعوا فوق ابن ربيعة قال عن عبدالرحمن الاعرج قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لينتهين

اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى - 00:08:30

او لتخطفن او لتخطفن ابصارهم. فهذا كما تقدم وعيد شديد فعلى الانسان ان ينظر الى امامه محل السجود هذا وبالله تعالى التوفيق

- 00:08:50